

النهاية في غريب الأثر

{ حزا } (س) وفي حديث هِرَاقُل [كان حَزَّاء] الحَزَّاء وَاَلْحَازِي : الذي يَحْزِرُ الأشياءَ وَيُقَدِّسُهَا بَطْنِئِهِ . يقال حَزَوْتُ الشَّيْءَ أَحْزُوهُ وَأَحْزَيْهِ . ويقال لِحَازِصِ النَّحْلِ : الْحَازِي . ولِلَّذِي يَنْطُرُ فِي النَّجُومِ حَزَّاءُ لَّأنَّهُ يَنْظُرُ فِي النَّجُومِ وَأَدَّكَامِهَا بَطْنِئِهِ وتقديره فربَّما أَصاب .

(س) ومنه الحديث [كان لِفِرْعَوْنَ حَازِيٌّ] أي كَاهِنٌ .

- وفي حديث بعضهم [الْحَزَّاءَةُ يَشْرِبُهَا أَكَايِسُ النِّسَاءِ لِلطُّشَّةِ] الْحَزَّاءَةُ نَبْتٌُ بِالْبَادِيَةِ يُشْبِهُ الْكَرْفَسَ إِلَّا أَنَّهُ أَعْرَضُ وَرَقاً مِنْهُ . وَالْحَزَّاءُ : جِنْدُسٌ لَهَا . وَالطُّشَّةُ : الزَّكَامُ . وفي رواية : [يَشْتَرِيهَا أَكَايِسُ النِّسَاءِ لِلْخَافِيَةِ وَالْإِفْلَاتِ] . الْخَافِيَةُ : الْجِنَّةُ . وَالْإِفْلَاتُ : مَوْتُ الْوَلَدِ . كَأَنَّهُمْ كَانُوا يَرَوْنَ ذَلِكَ مِنْ قِبَلِ الْجِنَّةِ فَإِذَا تَبَخَّرَ رُوحُهُ بِهِ نَفَعَهُنَّ فِي ذَلِكَ